



الدولي

القبس

على دمشق وقف القمع وعلى طهران الكف عن التدخل قادة الخليج يتبنون اقتراح السعودية الانتقال إلى مرحلة الاتحاد



الأمير والي يساره أمير قطر وسلطان عمان والعهال السعودي وملك البحرين ونائب رئيس الامارات خلال لقطة تذكارية.. وبدا ولي العهد السعودي إلى يمين الأمير

(كونا)

الرياض - وكالات - أعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية الـ 32، التي انعقدت في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «تبنّي» اقتراح العاهل السعودي، الانتقال إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد، لمواجهة «التحديات»، عبر تشكيل هيئة تتولى تقديم التوصيات الخاصة بذلك. وقال الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزياتي: إن القمة قررت «تبنّي مبادرة الملك عبدالله لتشكيل دول المجلس كياناً واحداً لمواجهة التحديات». وأضاف إن زعماء دول الخليج «إيماناً منهم بأهمية المقترح وإيجابيته لشعوب المنطقة، وترغباً في تبادُل الآراء وجهو المجلس الوزاري بتشكيل هيئة متخصصة لدراسة المقترحات التي تم تداولها».

وتابع الزياتي إن «الهيئة ستقدم تقريراً أولياً في مارس المقبل إلى المجلس الوزاري، لرفعها إلى القادة، على أن ترفع توصياتها النهائية إلى اللقاء التشاوري للقادة». وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز خاطب قادة دول الخليج خلال الجلسة الافتتاحية للقمة أمس (الإنثنين) قائلاً: «أطلب منكم أن نتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد».

إعلان الرياض

وتلا الزياتي البيان الختامي للقمة (إعلان الرياض)، الذي أكد تبنّي مبادرة خادم الحرمين «لتجاوز مرحلة

التعاون إلى مرحلة الاتحاد». ودعا الإعلان إلى «تسريع مسيرة التطوير والإصلاح الشامل داخل دول الخليج، بما يحقق المزيد من المشاركة لجميع المواطنين والمواطنات ويفتح آفاق المستقبل الرحب مع الحفاظ على الأمن والاستقرار وتماسك النسيج الوطني والرفاه الاجتماعي».

ودعا - أيضاً - إلى «تحسين الجبهة الداخلية وترسيخ الوحدة الوطنية، استناداً إلى المساواة بين جميع المواطنين والمواطنات أمام القانون وفي الحقوق والواجبات والتصدّي للمحاولات الخارجية من جهات مازومة تحاول تصدير أزماتها الداخلية عبر إثارة الفتنة والانقسام والتخريب الطائفي والمذهبي».

التكامل الاقتصادي

وأكد الإعلان ضرورة «العمل الجاد لتحقيق أعلى درجات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وتجاوز العوائق التي تعترض مسيرة الانجاز للاتحاد الجمركي والوحدة النقدية والسوق المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي».

التعاون الدفاعي

ودعا إلى «تطوير التعاون الدفاعي والأمني بما يكفل التصدي بسرعة وفعالية بشكل جماعي وموحد لأي مخاطر أو طوارئ». كما دعا الإعلان إلى تفعيل دبلوماسية مجلس التعاون

تشكيل هيئة لدراسة التوصية ووضع آليات التنفيذ

دعم موقف الكويت بشأن ميناء مبارك

الخليج لا يريد لإيران أي شُرٌّ.. وتهديداتها للإمارات علنية

سوريا وقَّعت بروتوكول المراقبين.. لكنها لم توافق على المبادرة العربية

لخدمة القضايا الوطنية والعربية والإسلامية والتواصل الجماعي الموحد مع كل القوى الإقليمية والدولية وصون المصالح المشتركة لدول المجلس في مختلف المحافل الدولية». وأكد ضرورة «تعميق الانتماء المشترك لشباب دول مجلس التعاون وتحسين هويته وحماية مكتسباته عبر تكثيف التواصل والتعاون والتقارب بينهم، وتوظيف الأنشطة التعليمية والإعلامية والثقافية والرياضية والكشفية لخدمة هذا الهدف».

أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي دعمه لموقف الكويت بشأن إنشاء ميناء مبارك الكبير، باعتباره يقع على أرض كويتية، وضمن مياهاها الإقليمية، وعلى حدود مرسومة وفق قرارات الأمم المتحدة.

كما قررت القمة إنشاء صندوق لدعم التنمية في الأردن والمغرب الدولتين المرشحتين للانضمام إلى مجلس التعاون في المستقبل.

الوضع السوري

وفضلاً عن الهموم الخليجية، طغت على أعمال القمة الاضطرابات في الدول المحيطة والمخاوف من ازدياد النفوذ الإيراني خصوصاً في ظل الانسحاب الأميركي من العراق وتداعيات ما قد يسفر عنه من فراغ أمني. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، في ختام أعمال

القمة إن من أهداف تدخل الجامعة العربية حلّ القضايا العربية عربياً. وحول الشأن السوري، أكد الفيصل أن سوريا وافقت على البروتوكول، ولم توافق على المبادرة العربية، مؤكداً أنه لا يريد أي أحد أن يؤدي أحداً من أفراد الشعب السوري.

وتابع أن الذي سينقل الأمر إلى المنظمات الدولية سوريا وليس نحن، إذا رفضت الحل العربي، وأن الحل العربي هو أفضل حل للأزمة في سوريا، معلناً أن الأمل في أن يكون التوقيع على البروتوكول الخطوة الأولى في تنفيذ المبادرة، وحول أحداث مصر، قال الفيصل إن مصر في قلب العرب، وهي أكبر وأهم دولة عربية.

إيران والعلاقات

ومن جهة ثانية، قال الفيصل إن إيران دولة جارة، وذات حضارة وذات إمكانات، ونأمل أن تكون العلاقات بين دول المجلس وإيران على أحسن ما يرام.

وتساءل الفيصل: لماذا تتابع إيران هذه السياسة تجاه نفسها؟ فإعلامهم على سبيل المثال - يحاول أن يصور الإنسان العربي وكأنه لا يستحق ذكره، والتهديدات للإمارات علنية. وإذا ما أرادت إيران حسن النية، فنحن لن نكون متأخرين، وهذا من شينينا، فنحن لا نتعدى على مصالح الغير ولا نريد لإيران أي شر.

الأمير زار ملك البحرين وأمر قطر ونائب رئيس الإمارات في مقر إقامتهم

الرياض - كونا - قام سمو أمير البلاد ظهر أمس بزيارة إلى ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في مقر إقامته في الرياض. كما زار سموه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ورافق سموه أعضاء الوفد الرسمي المرافق. وبحث سموه خلال لقاءاته العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البحرين وقطر والإمارات، كما تم تبادل الأحاديث الودية والتطرق إلى الموضوعات المحددة ضمن أعمال القمة. وكان سموه حضر ليل الإثنين مادية عشاء أقامها العاهل السعودي على شرف قادة الخليج والوفود المرافقة.



الأمير يزور ملك البحرين في مقر إقامته في الرياض (كونا)



... وخلال زيارته لأمير قطر (كونا)

صندوق تنمية و«شراكة» مع المغرب والأردن

الرياض - أ. ف. ب - أعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم إنشاء صندوق تنمية بحجم خمسة مليارات دولار للأردن والمغرب، مؤكداً في الوقت ذاته أنهم يسعون إلى «شراكة» مع البلدين. ويبدأ الصندوق بتقديم الدعم لمشاريع التنمية في الأردن والمغرب، «مبلغ مليارين ونصف المليار دولار لكل دولة، وكلف وزراء المالية في دول المجلس دراسة النظام الأساسي والهياكل المطلوبة» لذلك. كما وافقت على «دراسة مجالات التعاون المشترك وتشكيل لجان التعاون المتخصصة في هذا الشأن وصولاً إلى الشراكة المنشودة».

بن علوي: لسنا في مهب الريح

الرياض - أ. ف. ب - قال وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي إن «التهديدات لمنطقة الخليج ليست مستغربة لكننا لسنا في مهب الريح». مؤكداً رداً على سؤال بهذا الصدد «نعيش في بيئة مهمة جدا للعالم وهذه الثروة النفطية تخلق مثل هذه الأحوال. وبالتالي، هذا ليس بمستغرب لكننا لسنا في مهب الريح». وأضاف «إن شاء الله لا يوجد هناك تهديدات (...) فالإنسان طالما يعيش فهو مهدد، هناك العديد من الإجراءات التي طورت منذ 30 عاماً وأكثر».

وكان الملك عبدالله قال خلال افتتاح القمة «لا شك انكم جميعاً تعملون باننا مستهدفون باماننا واستقرارنا».

إيران تحظر التبادل التجاري مع الإمارات

طهران - يو بي آي - حظرت إيران التبادل التجاري مع جارتها الإمارات العربية المتحدة، بسبب مواقفها «العنانية» منها. وقالت وكالة «مهر» الإيرانية إن وزير الصناعة والمناجم والتجارة مهدي غضنفری أصدر، ليل الإثنين، قراراً بحظر جميع أشكال التبادل التجاري بين إيران والإمارات العربية المتحدة «حتى إشعار آخر».

يديها وجرها على الأرض من يديها إلى سيارة للشرطة، وبما يتناقض مع مزاعم الاعتداء على شرطي.

اعتقال صديققتها أيضاً

وأشارت المنظمة إلى أن زينب تعرضت للضرب، بعيداً عن كاميرات التصوير، وتم اعتقال صديققتها معصومة سيد شرف، بعد أن حاولت التدخل. وقالت حسبية حاج صحراوي نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العفو الدولية «إن هذا يعكس احتقار حرية التعبير السلمي، ويضع موضع التساؤل ارادة السلطات الأخذ على محمل الجد نتائج لجنة التحقيق المستقلة».

المعتقلة زينب الخواجة

في لندن دعت منظمة العفو الدولية سلطات البحرينية إلى اطلاق سراح ناشطة بارزة، وقالت إنها سُحبت على الأرض، وهي مكبلة اليدين من احتجاج سلمي. وقالت إن زينب الخواجة التي اعتُقل والدها وزوجها وادعوا السجن، اتُهمت بالمشاركة في اجتماع علني غير مرخص، وظهرت في أزدراء للنظام، والاعتداء على ضابط شرطة.

وأضافت أن الناشطة ظهرت في شريط فيديو، وفي صور، وهي في جلسة احتجاج منفردة عند دوار الأسبوع الماضي، ثم جرى تكبير

«العفو الدولية» تدعو لإطلاق الناشطة زينب الخواجة

أغلق تماماً.

وأشار إلى أن «مجالس التاديب كانت قد انتهت قبل نهاية نوفمبر كل القضايا التي احييت اليها، ولم يعد لدى أي من المجالس أي قضية»، مؤكداً عدم وجود أي موظف لا يزال موقوفاً عن عمله لمصلحة التحقيق.

وضع المحالين للنياحة

وحول الموظفين المحالين للنياحة، قال الزايد أنه يتم متابعة قضاياهم مع التأكيد على أنهم وبموجب القانون، لا يزالون على رأس عملهم، وقال الزايد أنه يتم متابعة قضاياهم مع التأكيد على أنهم وبموجب القانون، لا يزالون على رأس عملهم، ويتقاضون رواتبهم انتظاراً لما ستسفر عنه تحقيقات النياحة، وهذا يكون ملف المفصولين في الحكومة قد أغلق تماماً.

المنامة، لندن - كونا، يو بي آي - أعلنت الحكومة البحرينية عن قرب إعادة جميع الموظفين الذين تم فصلهم على خلفية الأحداث الأخيرة. وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية أحمد الزايد، إن القرار يأتي تنفيذاً لأوامر الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء يلزم الجهات الحكومية الخاضعة لقانون الخدمة المدنية، بإعادة الموظفين الذين تم فصلهم بقرارات تاديبية، وذلك اعتباراً من 1 يناير 2012.